ويبعث الجمعة زهرا منيرة اهلها
يحفون اى يحيطون بها كالعروس
تمدى الى كريمها تضئ لهم يمشون
فى ضوئها الوانهم كالثلج بياضا وريحهم
يسطع كالمسك يخوضون فى جبال
الكافور ينظر اليهم الثقلان مايطرقون
تعجبا يدخلون الجنة لايخالطهم
احد الا المؤذنون المحتسبون وقال
المحاسبى والغزالى ان الخلايق يجمعون
فى صعيد واحد الاولين والاخرين
فيحشر الامم من الانس والجن عراة
أذلا ثم تقبل الوحوش من اماكنها
منكسة رؤسها بعد توحشها
من الخلايق وانفرادها ذليلة حتى
تقف من وراء الخلق بالذلة والانكسار
للملك الجبار وتقبل الشياطين بعد
تمردها خاضعة ذليلة للعرض على
الملك الديان حتى اذا تكاملت عدة
اهل الارض من انسها وجنها وشياطينها
ووحوشها وسباعها وانعامها وهوامها
تناثرت نجوم السماء من فوقهم وكسفت

الشمس

الشمس والقمر فاظلما عليهم ودارت
سماء الدنيا بعظمها فوق رؤسهم
ثم انشقت فيا هول صوت انشقاقها
ثم ذابت حتى صارت مثل الفضة
المذابة فتكون الملائكة على حافاتها
فيامرهم الرب فينزلون الى الارض
فيحيطون بالارض ومن فيها فيفزع
الخلايق لنزولهم مخافة ان يكونوا
قد امروا بهم فياخذ كل واحد منهم
شخصا من المبعوثين انسا وجنا
ووحشا وطيرا ويجولوهم الى الارض
الثانية وهى ارض بيضا من فضة
وصارت الملائكة من وراء العالمين
حلقة واحدة فاذا هم اكثر من اهل
الارض بعشر مرات ثم يامر الله ملايكة
السماء الثانية فيحدقون بهم حلقة
واحدة فاذا هم مثلهم عشرون مرة
ثم ملائكة السماء الثالثة فيحدقون
من وراء الكل حلقة واحدة فاذا هم
مثلهم ثلاثين مرة ثم ملائكة السماء
الرابعة فيحدقون من وراء الكل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)